

أصل الشريعة

قوام هذا الدين كتاب يهدي و سيف ينصر



العدد : 10 - المجلد : 1456
العدد : 09 / 24 - المجلد : 2015

الرد على ما جاء من مغالطات في مقال مجلة دابق

الحمد لله رب العالمين والي المتقين وناصر المستضعفين ونصلي وتسلم على المبعوث رحمة للعالمين
ثم أما بعد ...

لقد خرجت علينا في الأونة الأخيرة مجلة تدعى دابق في عددها الحادي عشر ، طغنت في عقيدة أخوة التوحيد بانصار الشريعة بلهيبا أمرهم الله ، ونقلت مغالطات ووصف الواقع غير دقيق ولم تنحرف في النقل من مصادر موثوقة ، وهذا واضح من خلال إجابات أبو مغيرة الفحطاني ، والله ما أردنا أن ندخل في حضار الردود ، لأننا لدينا ما يشغلنا من هذا المضمون ، فالطعن في هذه الجماعة قديم من خصوم أشغلوا وقتهم في قبل وقال ، وإقامة موافد الخيبة والتمهيد ، وكان هذا خطهم من الدنيا والله المستعان ، ولكن بعد أن وصل الأمر بأن نوصف بأننا خلفاء للمرتدين أو أن لنا ارتباطاً مع حكومة طرابلس المرتدة ، فهذا لا صبر لأنفسنا عليه فيما خرجنا لأجل التحالف مع الطواغيت ، ولا الجلوس على موائدهم العفنة ، ولا لطلب حطام من الدنيا زائل ، إنما كان جهادنا في سبيل الله ، وإعلاء كلمة التوحيد ، ويعلم ذلك القاضي والداني ، فأنصار الشريعة كان لها السبق والازال في إظهار عقيدة أهل السنة والجماعة في هذه البلاد ، والصدق بالتوحيد وعلية إبراهيم جهاراً نهاراً ، فكم كان للشيخ أبي مصعب الزهراوي جولات وصولات مع الطواغيت ، وتبيين كفرهم وورثتهم عن الدين ، ولم يدهن أبداً منهم والكل يشهد بذلك .

لقد كنا ننتظر أن يقول هذا الكلام إخواننا الذين كانوا معنا ويعلمون ذلك سواء من الشيخ رحمه الله أو من إخوانه الذين هزلوا على نفس النهج ، وما غيروا وما بدلوا ، والواقع يشهد لهم بذلك .

وقبل الشروع في تبين التلبس الذي وقع فيه أبو مغيرة الفحطاني ، تحب أن نذكر إخواننا الذين يتصيدون لنا الزلات والأخطاء بحديث النبي - صلى الله عليه وسلم - الذي قال فيه " **مَنْ قَالَ فِي عُمَرَانَ مَا لَيْسَ بِهِ اسْتَكْفَأَ اللَّهُ زَنْدَةَ الْخِيَالِ حَتَّى يَنْزِعَ مِنْهَا فَالَ** " رواه أحمد وأبو داود ، وقال تعالى في الحديث القدسي " **بَا عَدَائِي إِي خِرْفَتُ الْعَقْلِ عَلَى نَفْسِي وَخِفَتُهُ بَيْنَكُمْ عَزِيزًا فَلَا تَخْلَعُوا** " الحديث ، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال " **مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْمُتْ** " رواه البخاري ومسلم ، وقال الإمام النووي - رحمه الله - هذا صريح أنه ينبغي أن لا يتكلم إلا إذا كان الكلام خيراً وهو الذي ظهرت مصلحته ، ومعنى شك في ظهور المصلحة فلا يتكلم ، فتأمل كلام النووي جيد ، وقال أبو الرداء - رضي الله عنه - " **أَصِيفُ الْكَلِمَاتِ مِنْ فِتْنَةٍ ، فَلَمَّا يُقَالُ لَكَ أَتَيْتَ ابْنَكَ وَطَمَّ وَابْنُكَ لِيَسْمُخَ أَكْثَرَ مِمَّا يَقُولُ** " فحري بنا أن نعمل لما فيه مصلحة الإسلام والمسلمين ، وخاصة في مثل هذه الظروف التي تمر بها الأمة ونعمل على التأليف والتفريب والنصح للأخوة ولا نسعى لإسقاط المجاهدين بتعليق الشبهات عليهم والظعن في منهجهم حتى ينفخوا المناصرين من حولهم ، فكان الأولى أن لا نطلق العنان لأستئنا لنقول ما نشاء ممن نكذب ، فكم من ذو عمل الصانع عجزت الألسنة عن فعله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

إن أنصار الشريعة بلهيبا لا ترى سبيلاً لتحكيم شرع الله إلا بالجهاد في سبيل الله ، بعيداً عن سبيل الجاهلية من أنظمة ديمقراطية كشرعية لا تمت إلى الإسلام بأي صلة ، فهذه الأنظمة الديمقراطية هي الخصم الحقيقي للمنظام الإسلامي الذي أمر الله به

اصلاح الشريعة



قانون اساسي ايران، المجلد 1، المادة 109، الفقرة 1

المجلس الشورى هو هيئة عليا تتكون من اعضاء من اهل البيت ع، من ذوي العلم والدين والصلاح، يعينه المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية، ويحل المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية من مهامه. المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية هو الهيئة التي يختص بها المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية، ويحل المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية من مهامه. المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية هو الهيئة التي يختص بها المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية، ويحل المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية من مهامه.

المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية هو الهيئة التي يختص بها المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية، ويحل المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية من مهامه. المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية هو الهيئة التي يختص بها المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية، ويحل المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية من مهامه.

المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية هو الهيئة التي يختص بها المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية، ويحل المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية من مهامه. المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية هو الهيئة التي يختص بها المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية، ويحل المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية من مهامه.

المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية هو الهيئة التي يختص بها المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية، ويحل المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية من مهامه. المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية هو الهيئة التي يختص بها المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية، ويحل المجلس الاعلى للسلطة التنفيذية من مهامه.

